

تراسل الحواس بين الشيخ الأكبر ابن العربي والشاعر بود لير

The correspondence of the senses between the great sheikh

Muhyiddin Ibn Arabi and the Poet Baudelaire

أ.سمية مصباح¹، د.فاطمة شعبان²¹جامعة الجزائر.02.(الجزائر) Soumia.mesbah@univ-alger2.dz²جامعة الجزائر.02.(الجزائر) Fatimagadiri@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2026/03/01 تاريخ المراجعة: 2026/03/10 تاريخ النشر: 2026/06/31

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مصطلح تراسل الحواس، من خلال استخدامه عند كل من الشيخ محي الدين ابن عربي (أبو الصوفية) والشاعر شارل بودلير (أبو الرمزية) مع استنباط أنماط التراسل الموجودة في شعر كلا الشخصيتين وبخاصة ديوان ترجمان الأشواق لابن عربي وديوان أزهار الشر لبودلير مع مراعاة الاختلافات الموجودة بين كلا الشاعرين.

الكلمات المفتاحية: تراسل؛ الحواس؛ ابن عربي؛ بودلير؛ الرمزية.

Abstract:

The present study seeks to investigate the notion of synesthesia as employed by Sheikh Muhyi ddin Ibn Arabi, often referred to as the "father of Sufism," and the poet Charles Baudelaire, regarded as the "father of Symbolism." It endeavors to examine the various patterns of synesthetic expression in their poetic works, with particular reference to Ibn Arabi's *Tarjuman al-Ashwaq* and Baudelaire's *Les Fleurs du Mal*. Special attention is given to the divergences between the two poets in their conceptualization and artistic deployment of synesthesia.

Keywords: synesthesia, senses, Ibn Arabi, Baudelaire, symbolism

تقديم:

مما لا يختلف فيه اثنان أن الثورة التي شهدتها الأدب الحديث كانت نتيجة عدة عوامل أثرت فيه وأسهمت في تطوره من خلال المضي قدماً بالارتقاء بمستوى الأدب نثراً كان أم شعراً، محاولاً تخليصه من الصبغة التقليدية إلى أدب يجسد مشاعر الشعراء وحالتهم الروحية أثناء التعبير عن تجاربهم الوجدانية بالتوازي مع خرق أفق توقع الملتقى الذي ألف الروتين الممل أثناء تلقي الحالة الشعورية لشعراء القلم التقليدي؛ وذلك من خلال منح حرية الخيال المطلق أثناء الكتابة.

* المؤلف المرسل.

ومن بين ما ساهم في حلاوة الصورة الشعرية ومرونتها تراسل الحواس؛ الذي يعتبر خروجاً عن المألوف والتماثل، حيث أن: <<من مظاهر التجديد في الشعر المعاصر، التوسع في المجاز والابتكار- أحياناً- في الصور الجزئية بحيث لا تعتمد الصور على العلاقات البلاغية القديمة وإنما تركز على علاقات جديدة كالذي وجدناه من خلال استخدامه لتراسل الحواس>>¹.

فأغلب المظاهر الفنية تنبع من الحالة النفسية الغالبة على أفكار الأدباء فالشعر وليد اللحظة . الحالية النفسية للشاعر. التي قيل فيه فهو يظهر <<إحساسهم ورغبتهم في إبراز هذا الإحساس الحاد بأقصى ما يمكن من البيان، والتأكيد، ويتحقق هذا التأكيد ببناء العبارات الشعرية المتجددة الدلالة ذات القدرة على ابتداء صورة خيالية جديدة وإقامة علاقات مستحدثة بين مفردات اللغة ونقل مجالاتها، ومنها التراسل.>>² ومن خلال هذه الدراسة نحاول الإجابة عن إشكالية: ما مدى هيمنة التراسل الحسي على أشعار كل من الشيخ ابن عربي شيخ الصوفية وقطبها، والشاعر شارل بودليير ذو النزعة الرمزية والفكر الفلسفي الصوفي؟

ولنجيب عن هذا التساؤل لا بد أن نخرج على تعريف للتراسل الحسي ابن عربي وبودليير. دراسة تحليلية لبعض أشعار الشيخ والشاعر معتمداً على المنهجين: الوصفي والذي يهدف إلى الشرح والتفسير، والتحليلي من أجل الاستنتاج والتفكيك.

أولاً: تعريف الحواس:

إن << أول ما يقابلنا في نصوص الشعر ألفاظه، وهي ليست ألفاظاً محددة الدلالة يدل بها الشعراء على أشياء حسية من واقعهم الخارجي، فإنهم لا يعبرون عن هذا الواقع والمسميات الحقيقية، وإنما يعبرون عن واقعهم النفسي، وما يختلج به نفوسهم من مشاعر وأحاسيس، واللغة إنما تحدت ألفاظهم بالقياس إلى عالم الأشياء الحسي، أما عالم النفس المعنوي فلا تزال ألفاظ اللغة قاصرة على تحدد معانيه ولا تزال تضرب في تيه من ماهيته، وهي ماهية غير متناهية وما لا تنهي له لا يدرك إدراكاً دقيقاً بحيث يوضح لفظ محدد بإزائه.>>³

وهذا ما يطلق عليه مسمى تراسل الحواس حيث يعتبر شكلاً من أشكال بناء الصورة الشعرية ونسقا غير مألوف ينأى بها الشاعر عن سياق المفردة المعجمية فينقل حاسة ما لتعبر عن أخرى بأساليب مختلفة وهي: <<طريقة مبتكرة وسمة للإبداع يلجأ إليها الشاعر لتخليص اللغة من معجميتها وكذلك ليعبث فيها الحياة والإبداع ، مما يساهم في تحقيق شعرية الشاعر>>⁴

ويعرفها زايد علي عشري بقوله:

هي << وصف مدركات حاسة من الحواس بصفات مدركات حاسة أخرى، فتعطي للأشياء التي ندركها بحاسة السمع صفات الأشياء التي ندركها بحاسة البصر، وتصف الأشياء التي ندركها بحاسة الذوق بصفات الأشياء التي ندركها بحاسة الشم، وهكذا تصبح الأصوات ألواناً، والطعوم عطوراً.>>⁵

فالشاعر يقوم باستقراء خياله الخصب وصهر مشاعره، محاولاً التلاعب بالحواس فينقل حاسة إلى حاسة أخرى قصد التأثير في الملتقى حيث يصبح باستطاعة الشاعر: >> من خلال التراسل والانتقال بالألفاظ من مجال حسي معين إلى مجال آخر تتعدد فيه الدلالة مما ينقل الأثر إلى الملتقى، مما يجعلها تحس بقوة التعبير وخاصة من الناحية النفسية، ويعد هذا الاتجاه من أكبر السبل التي تتسع بها اللغة وتزداد قدرتها على التعبير>>⁶، هذا وقد عرف مصطلح التراسل قديماً تحت مسمى الاستعارة المكنية أو الصور الخيالية حيث أن >> الاستعارة الناجحة والصور الموحية يسعيان إلى مستوى الرمز، وليس الخيال في الشعر إبداعاً إلا أنه يدمج ويوحد، يفكك ويركب،... يمارس في الشعر حرية بلا حدود.>>⁷، فينمي اللغة، ويوسع المعنى، ويعطي الدلالة عمقا ويرى الدكتور احمد هيكل بأن: >> تراسل الحواس نوع جديد من المجاز بحيث يستعمل للشيء المسموع ما أصله للشيء الملموس أو المرئي أو المشموم، ويستعمل للشيء المشموم ما من شأنه أن يستخدم للشيء المرئي أو الملموس أو المسموع وهكذا.>>⁸

فتجاوز حدود الكلمة والخروج من قوقعة المتوقع في اللغة إلى كسر أفق توقع الملتقى فيخلق نقلة نوعية لنفسيته فيستفز خياله، ليتلمس عذوبة الصورة ورشاقة الكلمة وحلاوة الخط.

إن أغلب المظاهر الفنية هي ما تنبع منها الرغبة في استكشاف كل ما هو جديد بشتى أنواع البيان والدلالة وذلك لخلق التجدد في العبارات الشعرية، وبين مفردات اللغة حيث نصف معطيات حاسة مدركات حاسة أخرى قد تتجاوزها من المعنوي إلى المادي حيث: >> يرى أحد الدارسين العرب بأن بودليير استطاع أن يبدع شكلاً فنياً جديداً طريفاً، فرضه على الشعراء الجدد. فاعترف به فرلين و (ملارمييه) وشعراء الجيل الرمزي كما اعترف به من بعدهم (بول فاليري) ذاته!>>⁹

وقد تأثر معظم الشعراء المعاصرون والمحدثون بمنهج بودليير كيف ولا وهو من وضع لبنة الأساس لصرح الحداثة والرمزية، وسلط الضوء على النفس الثائرة المتمردة وكشف الستار عن سراديب الحقيقة المعتمدة المطلية بالزيف والخديعة فهو: >> الشاعر الذي تقرأه للمرة الأولى، وكأنك للمرة الأولى تقرأه، هو وحده الشاعر ... وبودليير أبو العصور الفرنسية في كل أطروحة من الشعر....>>¹⁰، ومما لا يختلف عليه اثنان أن: من أدخل التغيير و الرعشة في أوصال الأدب الفرنسي هو بودليير بشعره الذي منه (أي شعر) استقت الدراسات

الفرنسية نفسها أسس الحداثة والرمزية، فكان نزول ديوانه الشعري الوحيد:

(أزهار الشر) (Les fleurs du mal) إلى الساحة الأدبية >> الحدث الأعظم>> بالنسبة للأدب الفرنسي، ثم العالمي، بل حدثاً فنياً خطيراً امتدت آثاره عبر الزمان والمكان فنشأة الرمزية الفرنسية وبود ليير أبوها الروحي.¹¹ حيث امتدت بودلييرته* إلى عوالم لاحقة من الآداب وتأثر به العديد من أمثال ت.س، إليوت وراينر ماريا ريلكه، وويليام بتلر بيتس، وبول فاليري، وستيفان مالارمييه وغيرهم كثير. وقبل الخوض في تجربة تراسل الحواس عند كلا العالمين من الضروري أن نُعرج على لمحة موجزة عن حياة كل من ابن عربي و بودليير.

ثانياً: سيرة ابن عربي وبودليير:

1. ابن عربي:

من خلال المصادر¹² التي ذكرت مولد وحياة ابن عربي فقد ولد أبو بكر محمد بن علي من قبيلة حاتم الطائي والمعروف باسم << ابن عربي >> وبألقاب << محي الدين >> و << الشيخ الأكبر >> و << ابن أفلاطون >>، ولد في مدينة مرسية في 17 رمضان سنة 560هـ (28 يوليو سنة 1665م). كان من أسرة نبيلة غنية وافرة التقوى كان له خالان سلكا طريق الزهد أحدهما يحيى بن يغان الذي تخلى عن عرشه في تلمسان والثاني أبو سليم الخولاني الذي كان يقضي الليل في مجاهدات شديدة ويضرب نفسه بقسوة حتى لا ينام.

انتقل والده إلى اشبيلية في عمر الثمان سنوات حيث كان والده من أعيان القوم وصلاحهم جاب بقاع الأرض من مشرقها لمغربها معلقاً قلبه بربه، بين مقامات النور، والصفاء، ميس مقامات النور والصفاء حيث زار المغرب العربي عدة مرات وأقام هناك فترة من الزمن، ثم انتقل بعدها إلى المشرق العربي للحج سنة 1201م الموافق لـ 598هـ، أقام في مصر فترة قصيرة ثم ارتحل إلى مكة حاجاً ثم عابداً عاكفاً، فمدرساً بالمسجد الحرام. عرف الشيخ بعلمه الواسع الغزير حيث جمع خلاصة العلوم والأسرار في كتاب الفتوحات المكية.

لقد برع الشيخ ابن العربي في علم التصرف، وتمكن من خباياه كيف لا و هو كتب في هذا الشأن المئات من الرسائل والكتب التي عدت من أهم مؤلفات التاريخ الإسلامي كما درس على العلوم الإسلامية وتمكن منها كاللغة وعلم النفس والفلسفة وعلوم القرآن حتى نال شهرة واسعة في أقطاب المعمورة ولقب بـ "الشيخ الأكبر"، حيث سام على منهج الزهد في الحياة والابتعاد عن ملذاتها، وقام مذهبه على فكرة وحدة الوجود حيث أن الله تعالى هو الوجود الحقيقي والمطلق ومادونه فهو ظل لذلك الوجود، لأن كل الأشياء مرتبطة في وجودها بالله تعالى وتعدد الموجودات من تعدد في المظاهر وليس تعدد في الوجود ذاته.

يعتبره الصوفية وأتباع المذهب الصوفي سلطان العارفين وسيد الصرفيين، لأنه لم يكن عابداً عادياً ولا مؤلفاً كتاب المؤلفين حيث ترك العديد من المصنفات الشعرية والنثرية نذكر منها:

.محاضرة الأبرار، إنشاء الدوائر.

.عنقاء مغرب في صفة ختم الأولياء شمس المغرب.

.التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية.

.مواقع النجوم ومطالع أهله أسوار العلوم

.شطرنج العارفين.

.كتاب الفتوحات الملكية والمتكون من 37 سنداً و560 باباً.

.ديوان ترجمان الأشواق "موضوع الدراسة".

.كتاب اليقين./ كتاب الإعلام بإرشادات أهل الإلهام.

.كتاب تفسير ابن عربي ويضم تفسير القرآن الكريم.

.ماهية القلب. / كتاب فصوص الحكم.

توفي ليلة الجمعة في 22 ربيع الآخر سنة 638 هـ الموافق لـ: 1240 م بدمشق ودفن فيها.

2. شارل بودليير:

شارل بودليير 1821.1867م.

>> حياة بائسة عاشها بودليير في قلب القرن التاسع عشر على الصعيد الشخصي، فيما بين 9 أبريل 1821 م تاريخ ميلاده، و 31 أغسطس 1867 م يوم وفاته، حياة مرتبكة قلقة، متوترة، متخبطة وعصبية تبدأ بوفاة أبيه و عمر بودليير 6 سنوات.¹³، حياة عاشها بودليير في أفق ضيق بين التربية العسكرية التي تلقاها من زوج أمه، والروح الراضية لكل قيد وهذا ما ظهر مبكراً على شخصية بودليير في مجتمع يقوم على: >> المدرسة، والمنزل البورجوازي، والزواج والوظيفة...¹⁴، طرد من المدرسة في المواجهة الأولى، >> ويقول زميلان لبودليير في عهد تلمذته بالمدرسة، بأنه كان يظهر وكأنه بعقله خلاً ... غريب الأطوار ينحرف عن سلوك التلاميذ العادي.... ومثل هذا السلوك هو الذي جعل إدارة إحدى الثانويات تتخذ قراراً بفصله من المؤسسة.¹⁵، لكن هذا القرار لم يمنعه من مواصلة مساره خارج التعليم النظامي فيحصل على شهادة البكالوريا ليلتحق بكلية القانون؛ لكن سرعان ما غلبت حياة التسكع والمجون على حياة الجد والدراسة، فترك الجامعة وانغمس في اللامبالاة و الاستهتار، ودفن رأسه بين لفائف الحشيش وأحضان البغايا.

لقد تكررت خيبة الأمل كثيرا في حياة بودليير بداية من أسرته التي كانت العدو الأول بالنسبة له ف: >> هو الرجل الذي اختار أن يرى نفسه كأنه شخص آخر ولم تكن قصة حياته كلها سوى قصة هذا الفشل.¹⁶، وصلاً إلى الأزمات التي عاشها طوال حياته.

أصدر ديوانه أزهار الشر (Les fleure 'du mal) سنة 1857 م، ثم تلتها كتابة قصائده الشعرية توفي عن عمر 46 سنة فقط إلا أن مسيرته الإبداعية كانت حافلة بالمؤلفات والإنجازات منها:¹⁷

.كتاب خمر وحشيش 1851م.

.ترجمة أعمال الكاتب الأمريكي إدغار آلان بو 1854م.

.ديوان إلى عابرة 1855م.

.ديوان أزهار الشر 1857م.

.ديوان فراديس مصطنعة 1860م.

.كتاب الفن الرومنسي 1868م.

.ديوان كآبة باريس 1869م.

ثالثاً: التراسل الحسي في الشعر ابن عربي وبودليير:

لقد انقسم التراسل الحسي في شعر (بودليير) وتنوع إذ يعتبر بوابة تربط بين المحسوسات من العالم المادي والمجهول الذي يرومه من الروحانيات فالروائح والأصوات والألوان رموز غامضة تعبر عن اللاتماثل الذي يعيشه الشاعر فيقول:

تستمتع بالغوص في قلب صورتك،
تعانقها بعينيك، وذراعيك، وقلبك،¹⁸

لقد جعل الشاعر المصدر البصري هنا (العينين) مدركا حسيا من خلال مصطلح (تعانقها) فمزج بين حاستي البصر واللمس لإرساء صفة الحميمية والتواصل.
ويكمل في باب المدركات البصرية باللمسية إذ يقول:

هو الضياء المرتعش في أفقنا المظلم
هو الفندق الشهير المرسوم على الكتاب.¹⁹

إشتبكت المدركات هنا وتمازجت حيث أصبح المدرك البصري (الضياء) مدركا لمسياً (مرتعش)، وأسقطت المحسوسات على الملموسات فالإرتقاء بين صفة أو حالة تصيب الإنسان وإذ بالشاعر يجعلها حالة إستثنائية تعنى بالضياء ويتحدث الشاعر عن الخمر واصفا إياها بقوله:

في سجنى الزجاجي وسداداتي القرمزية.
أسوق لك أغنية مفعمة بالضوء والأخوة.²⁰

فالمدرك السمعي هنا (الأغنية) تحول إلى مدرك بصري (الضوء) حيث نقل إدراكها من حاسة السمع إلى حاسة البصر

ويقول أيضاً:

ستكون لنا أسرة مفعمة بالأريج الطفيف
وأرائك غائرة كالقبور.²¹

اتصلت المدركات البصرية بالمدركات الشمية فأصبحت الأسرة مفعمة بروائح الأريج مكونة صورة حسية متناغمة ببعضها البعض والظاهر أن تراسل الحواس >> ينطلق من أسر المادة والمحسوس لتتقرب إلى جوهر الحقائق المعنوية، التي يتلاشى في إطارها الحاجز بين الشيء ومعناه. >>²²، فربط المحسوسات ببعضها ببعض وتمازجها تضيف على الجملة رونقا أدبيا خلافاً.

من أجل أن يولد من حبنا الشعر
الذي سيشب نحو الله كوردة نادرة.²³

فقد جعل من الشعر وهو مدرك (سمعي) ذو رائحة نادرة مستخلصة من الورد مدركاً شمياً (كوردة نادرة) محلقة بنا إلى أفق مغاير وكسر ذلك التوقع عند القارئ، ويقول في باب آخر:

فلتكسب لنا سمك لينعشنا!

فنحن نريد، وهذه النار تحرق عقولنا.²⁴

هنا المدرك الذوقي (السم) أصبح مدركاً لمسياً يحس بالانتعاش وكأنه ماء بارد يطفئ نار جسم أنهكته الحرارة. أما ما جاء في أشعار ابن عربي فالشاعر يسعى من خلال توظيفه لتراسل الحواس إل خلق عالم مثالي، يقرب فيه البعيد ويوحد فيه الغريب فالعالم مرآة عاكسة للحب الإلهي المقرون بالتسليم المطلق الذي يتجاوز حدود المنطق.

يقول ابن عربي في ديوانه ترجمان الأشواق:²⁵

فجرت مدامعها وفاح نسيمها وهفت مطوقة وأورق عود.

لقد أصبحت الرياح هنا مدامعاً حيث مزج المدرك البصري (المدمع) مع المدرك الشهي (فاح نسيمها) فصارت الرياح رموزاً ودلالات لمحسوسات أسمى وأعمق. ويقول في مضرب آخر:

تناوحت الأرواح في غيضة الغضا فمالت علي بأفنان فأفنانني²⁶

فالبكاء والنواح من المدركات البصرية التي تجعل المحسوسات تتفاعل مع بعضها، فهنا جعل الشاعر حاسة البصر متعلقة بالأرواح التي هي من مدركات حسية في سيمفونية روحية ترنوا إلى غاية أسمى من حدود المتوقع. يقول:

تشرق الشمس إذا ما ابتسمت رب ما أنور ذاك الحبيا.

يطلع الليل إذا ما أسدلت فاحما جثلا أثينا غمها²⁷

تشابكت جملة الحواس ومدركاتها هنا حيث تناغمت المدركات البصرية وتفاعلت (شروق الشمس) و (طلوع الليل) مع (الأسنان المبتسمة) و (الشعر الأسمر المتفحم) لتروى صورة حسية تصور حضور المرأة الجميلة في الشعر ابن عربي.

خاتمة ونتائج:

من جملة ما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة التي تتناول تراسل الحواس عند كل من ابن عربي وبودليير ما يلي:

- تناول كل من ابن عربي وبودليير مفهوم تراسل الحواس في أشعارهم لكن لكل منهما يراه من زاوية مختلفة.
- تطغى على ابن عربي النظرة الروحية الفلسفية التي تربط بين الجانب الوجودي من خلال التواصل مع العالم الخارجي والتي تعكس هي الأخرى التجربة الحسية في الارتقاء للروح الإلهية.

- يتداخل البصر والسمع مع باقي الحواس في التراسل الحسي عند ابن عربي مما يخلق وحدة متكاملة وغير مستقلة تؤثر في بعضها وتتأثر أيضاً.
- تشكل اللغة الرمزية حيزاً كبيراً في مؤلفات الشيخ الأكبر، لكن يبقى المبتغى منها والمقصد الروح الإلهية والحب الرباني الذي ينشده من خلال أشعاره، وهذا ما جعل من الرمز مادة ثرية في كتاباته.
- يركز بودليير في التعبير عن مشاعره على الرموز الفنية التي تعكس التجربة الشعرية لديه، لتتداخل الحواس لتجسد جملة الأحاسيس والتجارب المتعددة بعمق أكبر.
- يعتبر تراسل الحواس عند بودليير بمثابة تشكل جديد للتجربة الحسية حيث يؤكد على أن الفن عالم من عوالم تجسد هذه التجربة من خلال شعور واحد يربط كل الحواس فيما بينها.

هوامش وإحالات المقال:

- ¹. الطاهر أحمد مكي، الشعر العربي المعاصر، طبعة دار المعارف (الثالثة)، القاهرة، 1980م، ص 76.
- ². عبد القادر القط، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، مكتبة الشباب، القاهرة، 1978م، ص 441.
- ³. د. شوقي الضيف، في النقد الأدبي، ط7، دار المعارف، ص 129.
- ⁴. أحمد جاسم الحسين، الشعرية (قراءة في تجربة ابن المعز العباسي)، ط1، الأوايل للنشر والتوزيع، دمشق، 2000م، ص 89.
- ⁵. زايد على عشري، عن بناء القصيدة العربية الحديثة، ط5، مكتبة الآداب، القاهرة، 2008م، ص 81.
- ⁶. محمد مندور، في الشعر المصري بعد شوقي (الحلقة الأولى)، دار النهضة، مصر، القاهرة، د.ت، ص 12.
- ⁷. عاطف جودة، الخيال مفهوماً ته ووظائفه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1984م، ص 282.
- ⁸. هيكال أحمد، تطوير الأدب الحديث في مصر من أوائل القرن التاسع عشر إلى قيام الحرب الكبرى الثانية، دار المعارف، القاهرة، 1987م، ص 330.
- ⁹. فاطمة شعبان، بودليير في الأدب العربي الحديث والمعاصر، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في الأدب المقارن، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر 2، 2010. 2011م، ص 332.
- ¹⁰. رواد طبرية، الشعر الفرنسي من بودليير إلى برافير، المسار للنشر والأبحاث والتوثيق، بيروت، 1983م، ص 13.
- ¹¹. ينظر فاطمة شعبان، ص 154.
- * تسمية تنسب إلى بودليير أطلقها عليه الناقد الأدبي الفرنسي <<بول فاليري>> إلى الأسلوب الأدبي الذي اتبعه بودليير في أعماله، وخاصة في ديوانه أزهار الشر.
- ¹². ينظر فاروق عبد المعطي، محي الدين ابن عربي حياته. مذهبه. زهده، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1413هـ. 1993م، ص 2423، بتصرف.
- ¹³. شارل بودليير، الأعمال الشعرية الكاملة، ط1، ترجمة وتقديم رفعت سلام، دار الشروق، مصر، ص 14.
- ¹⁴. المرجع نفسه، ص 14.
- ¹⁵. فاطمة شعبان، شار بودليير والبأس أبو شبكة، دراسة مقارنة بين (أزهار الشر) و (أفاعي الفردوس)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 1989م. 1990م، ص 69، مخطوط.
- ¹⁶. أزهار الشر، بودليير، ترجمة عن الفرنسية حنا الطيار وجو رجيت الطيار، قدم له جان بول سارتر، ص 05.
- ¹⁷. ويكيبيديا، <https://ar.wikipedia.org>.
- ¹⁸. شارل بودليير، الأعمال الشعرية الكاملة، ترجمة وتقديم رفعت سلام، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2015م، ص 153.
- ¹⁹. المصدر نفسه، ص 03.
- ²⁰. شارل بودليير، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 283.
- ²¹. المصدر نفسه، ص 329.
- ²². عدنان حسين قاسم، التصوير الشعري رؤية نقدية لبلاغتنا القديمة، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2000م، ص 214.
- ²³. الأعمال الشعرية الكاملة، ص 284.

²⁴.المصدر نفسه، ص

²⁵.ابن عربي، ترجمان الأشواق، ط01، اعتنى بها عبد الرحمان المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، 2005م، 1425هـ، ص37.

²⁶.المصدر نفسه، ص40.

²⁷ - المرجع نفسه، ص134.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا الكتب:

1. ابن عربي، ترجمان الأشواق، ط01، اعتنى بها عبد الرحمان المصطاوي، دار المعرفة، بيروت، 2005م، 1425هـ.
2. أحمد جاسم الحسين، الشعرية (قراءة في تجربة ابن المعز العباسي)، ط1، الأوائل لنشر والتوزيع، دمشق، 2000م.
3. رواد طبرية، الشعر الفرنسي من بودليير إلى بوفير، المسار للنشر والأبحاث والتوثيق، بيروت، 1983م.
4. زايد على عشري، عن بناء القصيدة العربية الحديثة، ط5، مكتبة الآداب، القاهرة، 2008م.
5. شارل بودليير، أزهار الشر، ، ترجمة عن الفرنسية حنا الطيار وجو رجيت الطيار، قدم له جان بولسارتر، د.ط، د.ت.
6. شارل بودليير، الأعمال الشعرية الكاملة، ط1، ترجمة وتقديم رفعت سلام، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2015م.
7. شوقي الضيف، في النقد الأدبي، ط7، دار المعارف، د.ت.
8. الطاهر أحمد مكي، الشعر العربي المعاصر، طبعة دار المعارف (الثالثة)، القاهرة، 1980م.
9. عاطف جودة، الخيال مفهوماته و وظائفه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1984م.
10. عبد القادر القط، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، مكتبة الشباب، القاهرة، 1978م.
11. عدنان حسين قاسم، التصوير الشعري رؤية نقدية لبلاغتنا القديمة، الدار العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2000م.
12. فاروق عبد المعطي، معي الدين ابن عربي حياته . مذهبه . زهده، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1413هـ. 1993م.
13. محمد مندور، في الشعر المصري بعد شوقي (الحلقة الأولى)، دار النهضة، مصر، القاهرة، د.ت.
14. هيكمل أحمد، تطوير الأدب الحديث في مصر من أوائل القرن التاسع عشر إلى قيام الحرب الكبري بالثانية، دار المعارف، القاهرة، 1987م.

ثانيا رسائل الجامعية:

1. فاطمة شعبان، بودليير في الأدب العربي الحديث والمعاصر، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الدولة في الأدب المقارن، كلية الآداب واللغات، جامعة الجزائر 2، 2010.2011م.
2. فاطمة شعبان، شار بودليير والباس أبو شبكة، دراسة مقارنة بين (أزهار الشر) و (أفاعي الفردوس)، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر، 1989م.1990م.

ثالثا: المواقع الإلكترونية:

1. موقع ويكيبيديا <https://ar.wikipedia.org>